المصدر: الاتحاد
التاريخ : ٩ ابريل ٢٠٠٣

اعترفت بإسقاط « صائدة دبابات » وأعلنت تعزيز قواتها من الشمال والجنوب

قوات التحالف تحكم الطوق حول بغداد

العراقيون يشنون هجوماً مضاداً .. ويقيمون دفاعات غير تقليدية بالعاصمة

جندي من المارينز يقتحم غرفة في قاعدة الرشيد الجوية في بغداد التي استولى عليها الأميركيون أمس (رويترز)

بغداد وكالات الأنباء: واصلت قوات «التحالف» إحكام الطوق حول بغداد بعد أن سيطرت على أحد الجسور الذي كان يؤخر تقدمها منذ يومين، ودفعت القوات الاميركية بمزيد من التعزيزات من شمال وجنوب العاصمة، ودارت معارك ضارية وسط المدينة بعد أن شنت القوات العراقية هجوما مضاداً، كما تواصل أمس القصف الجوي العنيف على أنحاء مختلفة من العاصمة، واعلنت القوات المشاة الأولى عبروا نهر ديالى وسيؤمنون الاتصال في وقت لاحق مع فرقة المشاة الثالثة». وأضاف ضابط الارتباط الملحق بقوة المارينز ان السيطرة على جسر على نهر ديالى الذي يجري في اتجاه شرق العاصمة العراقية أدى الى تأخير العملية يومين.

وتابع انه تبقى هناك بعض المناطق «على الارجح بضعة كيلومترات» لانهاء تطويق بغداد مشيرا الى أن قوات المارينز اقامت العاصمة العراقية بغداد من الشمال ومن الجنوب وسيطرت على مطار عسكري في جنوب شرق المدينة.

وقال البريجادير جنرال فينسنت بروكس من القيادة المركزية الأميركية في قطر ان قوة طليعية من الفرقة الاولى لمشاة البحرية سيطرت على مطار الرشيد العسكري على بعد نحو خمسة كيلو مترات من قلب العاصمة العراقية بعد أن دخلت بغداد من اتجاه الجنوب الشرقي.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

دخان كثيف يتصاعد من خلف مبنى حكومي في بغداد بعد قصفه من قبل الطائرات الأميركية (أ.ف.ب)

وقال بروكس «في الشمال قوات العمليات الخاصة التابعة للقوات المتحالفة وبالتعاون مع قوات كردية ....تواصل الضغط على القوات العراقية وتمنع تحركها صوب الكويت او بغداد».

وقال متحدث عسكري اميركي آخر للصحفيين ان الجيش الاميركي يعزز وجوده داخل العاصمة العراقية وانه لم يواجه جهودا منظمة للتصدي لقواته.

وقال المتحدث العسكري الكابتن فرانك ثورب من مقر القيادة المركزية في قطر «لدينا قوات في اجزاء من مدينة بغداد. ونعزز قواتنا في مدينة بغداد».

وقد شنت القوات العراقية فجر أمس هجوما مضاداً كبيرا باستخدام الحافلات والشاحنات نجحت في التمركز في نقاط استراتيجية وعلى الاسطح لاعتراض الدبابات الاميركية في العاصمة. وقال الكابتن فيليب وولفورد وهو قائد فصيلة في اللواء 64 المدرع ان ثلاث شاحنات وحافلتين انزلت عشرات من الجنود المشاة الذين هاجموا الدبابات الاميركية بالبنادق الهجومية والقذائف الصاروخية مما ادى الى حصار الدبابات في قطاع يقود الى احد الجسور على نهر دجلة، واوضح وولفورد أنه طلب النجدة. من المدفعية التي قصفت القوات العراقية مما ادى الى تشتتها، الا أنهم تجمعوا من جديد وتمركز بعضهم على الاسطح واطلقوا النار على الجنود الاميركيين مما ادى الى اصابة اثنين حالة احدهما خطرة. واضاف إنه بعد 30 دقيقة وصلت 20 شاحنة وحافلة اخرى وانزلت مزيداً من القوات مما ادى الى تراجع الدبابات الاميركية وطلبها المساندة الجوية، وجاءت طائرتان من طراز «ايه- 10» امطرت اسطح المنازل بالرشاشات الثقيلة وسرعان ما انضمت اليها طائرات تورنادو البريطانية. وقال وولفورد ان بعد مضي ساعة نجحت الدبابات في التقدم مجددا واستولت على جسرين الا أن المقاومة العراقية استمرت في معارك الكر والفر.

وقالت مصادر عسكرية أميركية أمس ان العراقيين الذين يحاولون ابطاء تقدم القوات الأميركية في بغداد وضعوا الفخاخ في المدينة ومدوا أسلاكاً عبر الطريق لإصابة أطقم الدبابات ولغموا سيارات وشاحنات.

وأبلغ الجنود الأميركيون الذين دخلوا بغداد الاثنين عن عثورهم

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

عراقية تصرخ على زوجها وابنها المصابين لحظة وصولها الى مستشفى الكندي في بغداد أمس. (أ.ب)

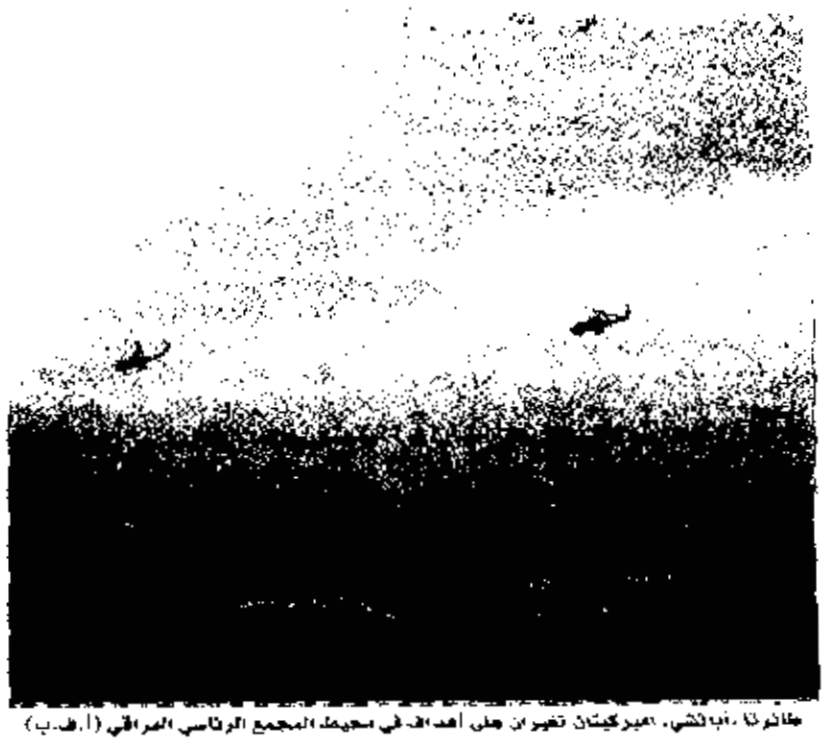

طائرة «أباتشي» أميركية تغير على أهداف في محيط المجمع الرئاسي العراقي (أ.ف.ب)

على العديد من الدفاعات غير التقليدية. فالقذائف الصاروخية تنطلق ممرور العربات والشاحنات في حين وضعت شاحنات ملغومة عند المفارق. وفي حديث للصحفيين من مقر القيادة المركزية في قطر قال البريجادير جنرال الأميركي فينسنت بروكس ان القوات الأميركية تتوقع مواجهة المزيد من الشراك أثناء تقدمها

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الحرب في بغداد وحولها

هاجمت قوات التحالف وسط بغداد بالدبابات والطائرات في محاولة للاستيلاء على وسط العاصمة بعدما وجهت ضربة بأربع قذائف من العيار الثقيل مستهدفة الرئيس صدام حسين

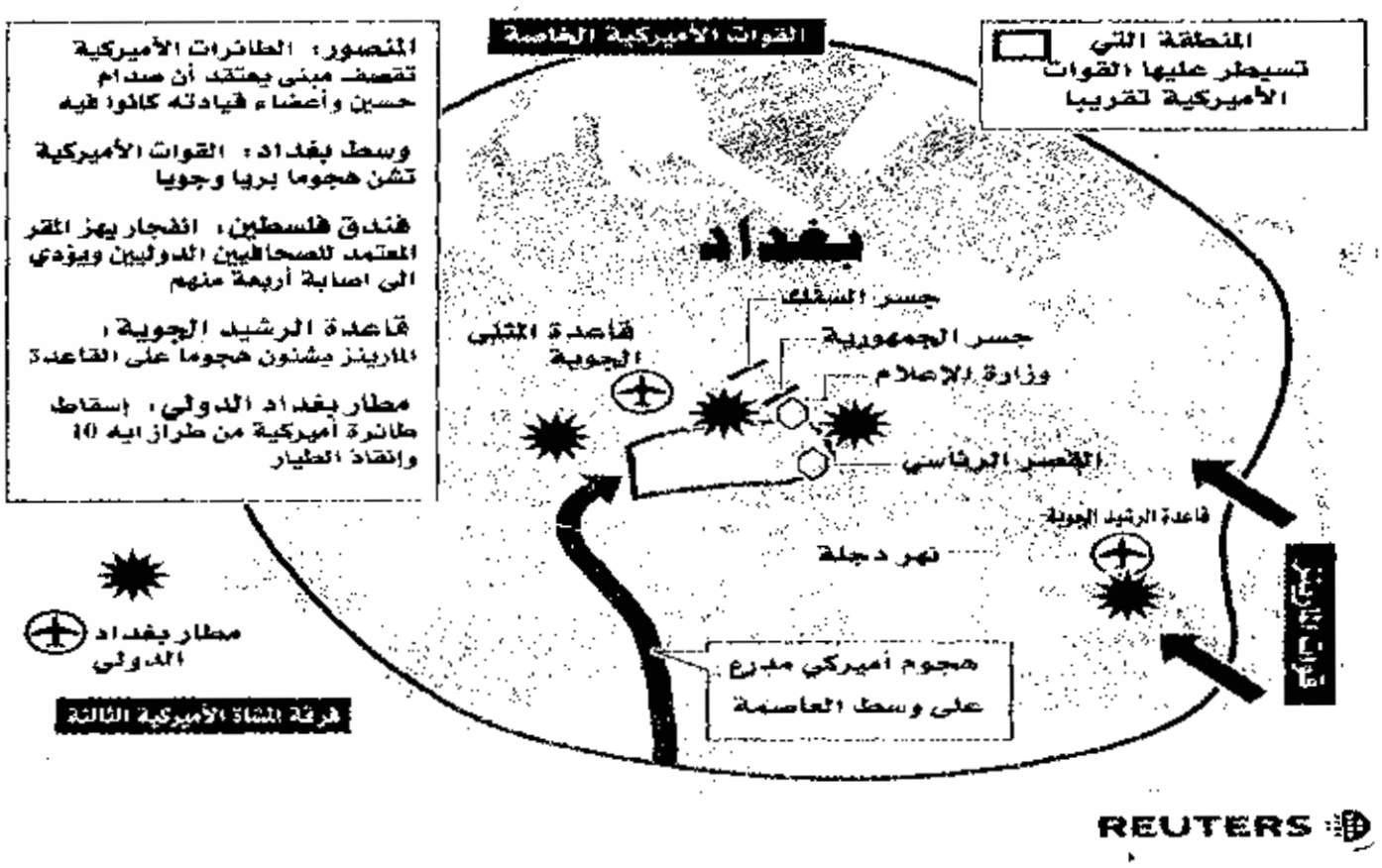

REUTERS

داخل المدينة. وأضاف «هناك أعداد لا تحصى من الدفاعات غير التقليدية المحتمل أن يلجأ إليها هذا النظام وبالتأكيد ووفقاً لممارساته حتى الآن فإننا نتوقع مواجهتها داخل بغداد».

وقال متحدث أميركي آخر ان قوات الفرقة الثالثة مشاة الأميركية واجهت ما بين 200 و 300 من المقاتلين العراقيين وأفراد الحرس الجمهوري الذين كانوا يسيرون على الأقدام أو في ما بين 40 و 50 عربة أثناء محاولتهم وقف تقدم القوات الأميركية أمس. وقال الميجر مايك برمنجهام على مشارف بغداد «العربات دمرت وكذلك أغلب الجنود».

وذكرت صحافية في وكالة فرانس برس ان تبادلاً لإطلاق النار بين القوات الأميركية والعراقية جرى صباح أمس في شرق دجلة للمرة الأولى بعد أن اتخذت دبابتان أميركيتان موقعين على جسر استراتيجي على النهر.

ودارت معارك عنيفة أمس بين القوات الأميركية والقوات العراقية حول مجمع القصر الجمهوري في بغداد. وقامت إحدى طائرات «اي 10» التي توصف بأنها «قاتلة الدبابات» بقصف المجمع ومنطقة وزارة التخطيط في ثلاث طلعات قامت بها فوق الموقع على علو منخفض جداً. وقصفت الطائرات الأميركية مرتين المدخل الشمالي للمجمع ووزارة التخطيط الواقعة قربه.

وبدا أن المعارك التي كانت محصورة أولاً داخل المجمع وتدور

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

برا بين الدبابات والمدفعية الأميركية من جهة والقوات العراقية من جهة أخرى بدأت تتسع تدريجياً وتمتد بمحاذاة النهر شمالاً باتجاه وزارة التخطيط. وتدخلت الطائرات الأميركية في المعارك وألقت قنبلتين أو صاروخين.

وسجل وقوع معارك قرب وزارة التخطيط التي تقع عند ساحة تؤدي الى الحي الذي يضم مقار الإدارات الحكومية في بغداد وخصوصاً وزارتي الإعلام والخارجية.

وفي الوقت نفسه سجلت أصوات مواجهات في جنوب المدينة وهدير طائرة أو أكثر فوق المدينة.

وأفاد مراسلو وكالة «فرانس برس» ان دبابات أميركية متمركزة على الضفة الغربية من نهر دجلة أطلقت أمس النار للمرة الأولى على مبانٍ في الضفة الشرقية للمدينة. وأصابت القذائف مبنى يضم مركزاً للاتصالات وتمركزت دبابتان على جسر الجمهورية الاستراتيجي بعد أن قدمتا من المدخل الشمالي للمجمع الرئاسي.

وقصفت طائرات أميركية القصر الجمهوري الذي يقع على الضفة الغربية لنهر دجلة بينما تجري معارك ضارية داخل المجمع الرئاسي الذي قالت القوات الأميركية انها استولت عليه الاثنين.

وفي معركة بدأت قبيل الفجر بدا ان المقاتلين العراقيين يحاولون اقتحام مجمع قصر الرئاسة الذي احتلته قوات أميركية الاثنين وانهم يتراشقون بنيران المدافع الرشاشة وقذائف المدفعية الثقيلة.

واعترف الجيش الأميركي بإسقاط إحدى طائراته وقال ان طائرة هجومية أميركية من طراز «اي-١٠» (قاتلة أو صائدة الدبابات) تحطمت قرب بغداد أمس خلال قيام الطائرات بمساندة الجنود الأميركيين ضد القوات العراقية.

كما استأنفت مقاتلات اميركية بعد ظهر أمس القصف الجوي على الضواحي الجنوبية والجنوبية الشرقية لبغداد بعد ساعات من توقف القصف.

وحلقت مروحيات اباتشي اميركية أمس فوق وسط العاصمة للمرة الأولى منذ بدء الحرب.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية